http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1703) السنة السابعة - الأربعاء (20) كانون الثاني 2010

تقرير حكومي : انخفاض معدلات التضخم السنوي لسنة ٢٠٠٩ بنسبة ٤,٤٪

بغداد / المدى

كشف الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط عن انخفاض معدلات التضخم السنوي للفترة من شهر كانون الاول ٢٠٠٨ لغاية شهر كانون الاول ٢٠٠٩ بنسبة (٤,٤٪).

واوضح بيان صحفي صادر عن الجهاز ان هذا الانخفاض في مؤشرات التضخم السنوي جاء نتيجة لانخفاض الأرقام القياسية للمجاميع السلعية التالية (الأقمشة والملابس والأحذية ، الأثاث ، الوقود والإضاءة، النقل والمواصلات ، الخدمات الطبية والأدوية) وبنسب قدرها (٤,٠٪ ، ٣,٢٪ ، ٤١,٠٪ ، ٦,٦٪ ، ٣,٧٪) على التوالي ، أما المجاميع السلعية (المواد الغذائية ، الدخان والمشروبات ، سلع وخدمات متنوعة والايجار) فقد سجلت أسعارها ارتفاعاً بنسب قدرها (٢,٦٪ ، ٦,٠٪ ، ٦,٦٪ ، ٩,٣٪) على التوالي خلال الفترة من كانون الأول /٢٠٠٨ ولغاية كانون الأول /٢٠٠٩.

واشار البيان الى ارتفاع مؤشر التضخم لشهر كانون الأول /٢٠٠٩ عن المستوى الذي سجل في شهر تشرين الثاني /٢٠٠٩ كما يعكسه الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك بنسبة (١,٣٪) والذي كان حصيلة ارتفاع الأرقام القياسية لأغلب المجاميع السلعية التالية (الدخان والمشروبات ، الأقمشة والملابس والأحذية ، الأثاث ، الوقود والإضاءة ، الخدمات الطبية والأدوية ، سلع وخدمات متنوعة والايجار) بنسب قدرها (١,٥٪ ، ٠,٦٪ ، ١,٢٪ ، ٥,٦٪ ، ٠,٤٪ ، ٠,١٪ ، ١,٧٪) على التوالي ، أما مجموعتا (المواد الغذائية ، النقل والمواصلات) فقد سجلت أسعارها انخفاضاً خلال شهر كانون الأول/٢٠٠٩ مقارنة بالشهر السابق بنسب قدرها (٠,٨٪ ، ٠,٤٪) على التوالي .

وبين التقرير ان التضخم الاساس والذي يقصد به نسبة التغير في الرقم القياسي لاسعار المستهلك المحتسبة بعد استبعاد المشتقات النفطية (النفط ، الغاز ، البنزين) بلغ بحسب البيان (٢٠٦٥١,١) مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة (٠,٨٪) عن الشهر السابق وارتفاعاً بنسبة (٦,٠ ٪) عن شهر كانون الأول من العام الماضي.

ويذكر ان الجهاز المركزي للإحصاء دأب على اصدار تقرير شهري لقراءة معدلات التضخم في العراق والذي يتم اعداده على أساس جمع البيانات ميدانيا" عن أسعار السلع والخدمات المكونة لسلة المستهلك بأسعار البيع بالمفرد في أسواق مختارة في بغداد والمحافظات .. ويلاحظ من خلال تلك التقارير وجود انخفاض في معدلات التضخم الاعتيادي من (٢,٧٪) في سنة ٢٠٠٨ الى (٢,٨٪) في سنة ٢٠٠٩ ، وكذلك انخفاض التضخم الاساس من(١٢,٧٪) في سنة ٢٠٠٨ الى(٦,٩٪) في سنة ٢٠٠٩ .

لاندروفر تدخل السوق العراقية من بوابة كردستان

بغداد / وكالات

أكّدت لاندروفر، إحدى الشركات المتخصصة عالمياً في مجال صناعة سيارات الدفع الرباعي ، دخولها السوق العراقية من خلال بوابة اقليم كردستان.

وقامت شركة لاندروفر بحسب وكالة الصحافة المستقلة (أيبا) بتعيين احدى الشركات العراقية المتخصصة بوكالات السيارات لتكون وكيلها الحصري ، معلنة بذلك دخولها إلى المنطقة بشكل رسمي للمرة الأولى.

ومن المنتظر أن يعزز تعيين الشركة العراقية من تواجد لاندروفر ومكانتها في السوق من خلال أفضل المبيعات وخدمات ما بعد البيع، وكذلك البنية التحتية القوية، كما سيتم أيضا الاستفادة من إمكانات قطاع السيارات الفاخرة في المنطقة الشمالية من العراق.

وفي إطار التزامها بعلامة لاندروفر التجارية، أقامت الشركة العراقية مركزاً مخصصاً لسيارات لاندروفر في مدينة أربيل، وقامت بتزويده بأحدث التجهيزات اللازمة.

وفي هذا السياق، قال رئيس مجلس إدارة الشركة العراقية: "يشرّفنا أن نمثل لاندروفر بشكل حصري في المنطقة الشمالية من العراق. ونظراً للتاريخ المشرّف الذي تتمتع به لاندروفر ومحافظتها المتميزة من المنتجات، بالإضافة إلى وجودنا القوي في السوق، وبنيتنا التحتية القوية، والاستثمار في منشآتنا وموظفينا المتفانين، فإننا نتطلع إلى الارتقاء بهذه العلامة التجارية لتتبوأ مركز الصدارة في أسواق سيارات الدفع الرباعي الفاخرة".

من الجدير بالذكر قيام لاندروفر أيضاً بطرح منتجاتها لعام ٢٠١٠ لأول مرة في "معرض أربيل للسيارات" الذي جرت فعالياته على أرض معرض أربيل الدولي خلال الفترة الواقعة ما بين ١٠-١٣ كانون الاول ٢٠١٠، بحضور شركات السيارات الرئيسية في العراق.

ويلعب معرض السيارات هذا دوراً محورياً في تطوير قنوات تجارية جديدة، وذلك استجابة للاحتياجات المتزايدة التي يشهدها قطاع السيارات المزدهر في العراق والمنطقة .

مستشار البنك المركزي يؤكد جهودا لمكافحة ظاهرة غسيل الاموال

بغداد / وكالات

كشف مستشار البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح عن وجود تنسيق مع الجهات الدولية والاجهزة المختصة المحلية لمتابعة ظاهرة غسيل الاموال .

وقال صالح بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان المركزي سبق وان أصدر مجموعة من التعليمات تلزم بالافصاح عن اية اموال تدخل الى البنوك العراقية سواء كانت حكومية او اهلية ومتابعة المعاملات المشبوهة لضمان عدم استخدامها في الجريمة او تمويل الارهاب .

مبينا ان الغرض هو السيطرة على الجريمة وليس حجب الحرية الاقتصادية .

واضاف صالح ان المركزي أول من دعا الى محاربة غسيل الاموال ومتابعتها وأسس لتعاون مع اللجنة الدولية العالمية لمكافحة غسيل الاموال والتصدي لهذه المحاولات وفرض العقوبات على مرتكبي هذه الجريمة والخطوات العملية التي تتخذ ، تجنبا لاستغلال البلاد كملجا لهذه الاموال غير الشرعية .

وأشار صالح الى ان المعلومات التي يجمعها البنك المركزي بالتعاون مع المصارف العراقية تشير الى خلو النظام المصرفي من هذه الظاهرة حاليا . مؤكدا وجود اجراءات وخطوات اتخذها العراق في سبيل التصدي لهذه الجريمة وتاكيد سلامة وفاعلية الاجراءات التي تبنتها البلاد .

تجدر الاشارة الى ان قانون البنك المركزي العراقي يتضمن فقرات مهمة في متابعة الظاهرة وتشخيص القائمين عليها بالتعاون مع الجهات الاقليمية والدولية .

الشركات الصينية تدرس امكانية انشاء مدينة صناعية

الناصرية / حسين العامل

اكد نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الهادي موحان ان مباحثات وفد الحكومة المحلية في ذي قار مع الجانب الصيني اسفرت عن موافقة الشركات الصينية على افتتاح معرض لصناعاتها في ذي قار ودراسة امكانية انشاء مدينة صناعية صينية في المحافظة .

وقال موحان : طرحنا على الجانب الصيني امكانية نقل التجربة الصينية في مجال تطوير القطاع الصناعي وتطبيقها في المحافظات العراقية ، واضاف أننا اقترحنا عددا من المشاريع الاستثمارية التي بامكان الشركات الصينية تنفيذها في محافظة ذي قار وقد ابدى الجانب الصيني موافقته على افتتاح معرض للصناعات الصينية في المحافظة وأوعز للسفارة الصينية وملحقيتها التجارية بزيارة محافظة ذي قار لتقيم الاوضاع الامنية ميدانيا.

واضاف نائب رئيس مجلس المحافظة : تم خلال المباحثات مع الجانب الصيني طرح مشروع انشاء مدينة صناعية صينية في ذي قار تكون مماثلة للمدن الصناعية في شنغهاي لافتا الى ان المشروع هو حاليا قيد الدراسة من الجانب الصيني .

واكد موحان حرص محافظة ذي قار على استقطاب الشركات الاستثمارية الصينية للعمل في المحافظة منوها الى اهمية المشاريع الاستثمارية في اعادة بناء وتاهيل البنى التحتية في القطاعات الصناعية والخدمية كافة مشيرا الى تعذر النهوض بالقطاعات المذكورة في ظل العجز المالي الذي تعاني منه المحافظة والذي يقدر بـ ٣٢٠ مليار دينار على حد قوله .

وكان وفد من الحكومة المحلية برئاسة محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن قد زار الصين مؤخرا ضمن جولة رسمية شملت الصين وماليزيا ولبنان واستغرقت نحو عشرة ايام .

الى ذلك اكد المصدر السابق موافقة الشركات الماليزية على عقد مؤتمر استثماري في ماليزيا لبحث المشاريع الاستثمارية المطروحة ضمن الخارطة الاستثمارية الخاصة بمحافظة ذي قار منوها الى ان المفاوضات مع الشركات الماليزية التي جرت بحضور الملحق التجاري كانت ناجحة ومثمرة متوقعا ان تسفر عن اتفاقات على تنفيذ عدد من المشاريع الاستثمارية في المستقبل القريب .

وقال نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار كما جرى خلال زيارة وفد الحكومة المحلية الى لبنان عقد سلسلة من اللقاءات مع ممثلي الشركات اللبنانية لتشجيعها على الاستثمار في المحافظة مشيرا الى ان تجربة شركة الباز اللبنانية في قطاع الإسكان ومباشرتها العمل في تنفيذ مجمعات سكنية في المحافظة حفز العديد من الشركات اللبنانية على ابداء رغبتها في الاستثمار في المحافظة مضيفاً أنه قد تم الاتفاق على عقد مؤتمر استثماري في لبنان لعرض المشاريع الاستثمارية وتوقيع عقود مع الشركات الراغبة في الاستثمار .

جلسة البورصة الالكترونية تشهد مشاركة ٨٢ شركة

بغداد / المدى

شهدت جلسة امس الثلاثاء لسوق العراق للاوراق المالية تداولات البورصة الالكترونية بمشاركة (٨٢) شركة مسجلة.

وقال مصدر من السوق ان البورصة افتتحت تداولاتها من خلال مشاركة (٨٢) شركة مسجلة في سوق وهيئة الاوراق المالية من أصل (٩٢)شركة.

واضاف المصدر : لا تزال هناك (١١) شركة خارج تداولات السوق وهي متوقفة بقرار من هيئة الاوراق المالية لزيادة أرباحها او رسملة الشركات او انتخاب مجلس ادارة جديدة لها مشيراً الى أن الـ(٨٢) شركة المتداولة في جلسة اليوم تقع ضمن قطاع المصارف والفنادق والخدمات والصناعة والتأمين والاستثمار وجميع هذه القطاعات لها حركة تداولية جيدة في سوق الاوراق المالية.

مشروع بناء ٥٠٠ الف وحدة سكنية تموله الشركات المنفذة

بغداد / وكالات

قال مستشار هيئة الاستثمار الوطنية عبد الله البندر ان المشروع الاستثماري الخاص ببناء ٥٠٠ الف وحدة سكنية في عموم العراق سيتم تقاسم تمويله بين الشركات المنفذة واحد المصارف العراقية .

واضاف البندر بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان هذا المشروع يعد من المشاريع الضخمة الواعدة التي ستحدث طفرة نوعية في الواقع الاسكاني والقضاء على الازمة بشكل تدريجي ، سيما وانها تعد من ابرز المشاكل الاقتصادية . وذكر ان الهيئة ستباشر بقبول عروض الشركات التي ترغب في اقامة المشروع الذي ستتقاسم تمويله مع مصرف التجارة العراقي .

ونوه البندر الى وجود اليات لبيع وتقسيم الوحدات وفق خطة ذات جدوى اقتصادية مدروسة . لافتا الى تحديد اليات مفصلة حول طريقة تقديم الاقساط من قبل موظفي الدولة لاشغال هذه الوحدات مستقبلا لمن يرغب في الاستفادة من المشروع .

واوضح البندر وضع عدد من المشاريع والفعاليات الاستثمارية للعام الجاري وتوزيعها على القطاعات المختلفة وذات الخصوصية، مؤكدا ان لتعديل قانون الاستثمار العراقي ايجابيات عديدة تخدم الحركة الاستثمارية في العراق .

تشكيل هيئة استشارية للنهوض بالواقع الصناعي في بابل

بابل / وكالات

أعلن مجلس محافظة بابل عن تشكيل هيئة استشارية تعنى بالتخطيط للمشاريع والمواقع الصناعية، التي تحتاجها المحافظة، مؤكداً أن الهيئة ستنظم استبيان رأي حول وثيقة التنمية والآفاق المستقبلية، لتطوير الواقع الصناعي في بابل. وقالت رئيسة اللجنة المالية في مجلس محافظة بابل أميرة عبيد سلمان في تصريحات صحفية نشرت مؤخراً إن "الهيئة التي تم تشكيلها، تهدف إلى التخطيط لتنفيذ مشاريع مستقبلية تحتاجها المحافظة، وإلى تنشيط المشاريع والمواقع الصناعية المنفذة وتضم ممثلين عن مجلس محافظة بابل، والقطاعين الخاص والعام، وهيئة الاستثمار ومنظمات دولية، ومنظمات مجتمع مدني. وأضافت سلمان أن "الهيئة استعرضت التجارب العالمية لتنشيط القطاع الصناعي، واختارت تجربة قريبة للواقع العراقي للاستفادة منها في تحقيق الشراكة بين القطاعين العام والخاص"، مشيرة إلى أنها "خرجت بعدد من التوصيات، من بينها الانفتاح على المصانع الموجودة في بابل، ومفاتحة وزارات التخطيط والتعاون الإنمائي والتجارة والصناعة، بوضع قاعدة بيانات تخدم الدراسة التي تعدها الهيئة الاستشارية في مجلس المحافظة". وأوضحت سلمان أن "الهيئة ناقشت دراسة حول توظيف الأموال في محافظة بابل وفقا لقانون ٢١ للمحافظات غير المرتبطة بإقليم، تتضمن الرؤى المستقبلية لتطوير القطاعات، بالتركيز على كفاءة الإنتاج وتقديم المشاريع قيد التنفيذ". ولفتت رئيسة اللجنة المالية بمجلس المحافظة إلى أن "الهيئة ستنظم استبيان رأي لعينة منتخبة من شركاء التنمية، للوقوف على آرائهم حول وثيقة التنمية والآفاق المستقبلية، لتطوير الواقع الصناعي في المحافظة". ويذكر أن قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم نص على منح المحافظات، التي لم تنتظم في إقليم، صلاحيات إدارية ومالية واسعة، بما يمكنها من إدارة شؤونها وفق مبدأ اللامركزية الإدارية، وقد تم تنظيم ذلك في قانون المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨.

شركة استثمارية محلية تقدم مشروع مدينة الاحلام السكنية

بغداد / المدى

عرضت شركة دار الأحلام للاستثمار (القطاع الخاص) تصاميم متنوعة من المجمعات السكنية التي سوف يتم إنشاؤها في مدينة الأحلام السكنية .

وذكرت مصادر اعلامية ان العرض المقدم من قبل الشركة الى محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق تضمن مشروع مدينة الأحلام السكني (الأول) بناء وحدات سكنية (بناء عمودي) وكذلك بناء وحدات سكنية (بناء أفقي) وبمساحات مختلفة وتحتوي المدينة على ملاعب وصالات رياضية مغلقة ومسابح وأسواق عصرية ويتوسط المدينة السكنية مجرى مائي حيث يقسم المدينة السكنية إلى قسمين وتقع المجمعات السكنية (العمودية والأفقية) في جانبه الأيمن أما الملاعب والصالات الرياضية المغلقة والمسابح المغلقة والأسواق العصرية فتقع في جانبه الأيسر .

وبينت المصادر ان المشروع سيوفر حوالي ٢٠٠٠ وحدة سكنية وسيقام في شمال بغداد – مدينة الصابيات (المدينة المائية) أما مشروع مدينة الأحلام السكني (الثاني) فسوف يقام في بغداد – منطقة أبو غريب وسيوفر حوالي ٣٠٠٠ وحدة سكنية وقد أكد السيد محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق ضرورة استخدام العازل الحراري في البناء ووجود فضاءات الوحدات السكنية ومناطق خضراء وعلى أن تكون التصاميم ملائمة للمناخ العراقي .

ومن الجدير بالذكر إن مشروع مدينة الأحلام السكني (الأول والثاني) سوف يؤديان إلى جملة من المنافع الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة من أهمها المساهمة المباشرة في حل أزمة السكن وتشغيل الأيدي العاملة حيث ستدخل في عملية البناء الأيدي العاملة بالإضافة إلى الآلة وهذه العملية تسمى (sim – automatic) وقد حضر العرض أعضاء مجلس المحافظة ورئيس لجنة الأعمار في المحافظة.

من الواقع الاقتصادي

القوانين الاقتصادية

عباس الغالبي

تمثل القوانين الاقتصادية التي أقرها مجلس النواب مؤخراً حزمةً من الاجراءات التي تنظم العملية الاقتصادية في التبادلات التجارية التي تعاني حالياً الارتجال والفوضوية في ظل تهافت الكثير من التجاريين العاملين في السوق العراقية على الاستيراد العشوائي غير المنظم لبضائع وسلع رديئة تمتاز بالغش التجاري.

فجاءت هذه القوانين وان كانت متأخرة جداً لمعالجة مايمكن معالجته وأصلاح مايمكن أصلاحه، ذلك أن المشهد التجاري بحاجة ماسة لأجراءات وضوابط على هيئة قوانين ثابتة وليست متغيرة على وفق المزاج والاجتهاد الخاطئ، فأن السياسة التجارية الداخلية والخارجية على حد سواء لاتحتمل الاجتهاد الخاطئ الذي يغرق السفينة، فالتعرفة الكمركية بحاجة الى قانون مختص ينظم عملية الضريبة الكمركية على البضائع الداخلة الى العراق، والسيطرة النوعية والمقاييس المعدة لهذا الغرض من شأنها ان تساهم الى حد كبير بحماية المنتج المحلي، فضلا عن الاجراءات التي تفرض للحد من سياسة الاغراق السلعي التي تعد حالياً ملمحاً بارزاً من ملامح المشهد التجاري الحالي.

والنقطة الاهم في هذا الموضوع هي تلازم هذه القوانين وتداخلها وعملها بوقت واحد مايجعل أهميتها مشتركة وأقرارها كحزمة واحدة ضرورة ملحة، ألا ان مايثير قلق المتابعين والخبراء مديات تفعيل هذه القوانين التي خرجت الى النور بعد جهد جهيد وبعد طول انتظار وكأنها ولدت ولادة قيصرية، الامر الذي يجعلنا دعوة الجهات ذات العلاقة بهذه القوانين إلى ضرورة تفعيلها وأدامة زخم العاملين على تنفيذها وبالشكل الذي يحقق الاهداف الستراتيجية التي شرعت من أجلها.

وعلى الرغم من ان بعض القوانين تحتاج الى ضوابط وتعليمات اخرى تسهل عملية تنفيذها على ارض الواقع ألا ان السير نحو هذه القوانين ضمانة لتجارة حرة نشيطة التي تحتاج قوانين تربطها بالعالم الخارجي وتتواصل في الوقت عينه مع الوضع التجاري الداخلي الذي هو الاخر يعاني ارتباكاً وفوضوية واضطراباً في معاملات السوق التي تحسب على أساسها مستويات التضخم المتدحرجة من مستوياتها العليا عام ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ الى دون الـ٧٪ عام ٢٠٠٩ بحسب التقارير الحكومية.

وتبقى فاعلية وجدوى وانعكاسات هذه القوانين على التجارة والصناعة العراقية مرهونة بالمناخ المناسب لتطبيقها وجدية الحكومة القادمة على تفعيلها سعياً لسياسة تجارية واضحة المعالم.

abbas.abbas80@yahoo.com

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٣٠٠ دينار عراقي
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٩٠,٠٠٠	١٨٠,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٧٠,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٥٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
الفضة	٨٠٠٠	٧٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
كيوي مستورد	٢٠٠٠ دينار	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
عرموط مستورد	١٥٠٠ دينار	خيار	٥٠٠ دينار
تفاح مستورد	١٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	٧٥٠ ديناراً
لهانة	١٠٠٠ دينار	شجر عراقي	٧٥٠ ديناراً
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بصل اخضر	٧٥٠ ديناراً
شوندر	٧٥٠ ديناراً	بصل	٥٠٠ دينار
موز مستورد	١٠٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
شلغم	٧٥٠ ديناراً	فلفل عراقي	١٠٠٠ دينار
برتقال	١٠٠٠ دينار	باقلاء	١٥٠٠ دينار
رمان	١٠٠٠ دينار	شلغم	٥٠٠ دينار
ليمون	١٠٠٠ دينار	شوندر	٥٠٠ دينار
خس	٢٥٠ ديناراً		